

## البناء

عثرت على أجهزة تجسس «إسرائيلية» بحوزة الإرهابيين في تكريت

## القوات العراقية تحرر منطقة الدور بالكامل



محاور. من جهة ثانية، أعلنت قيادة عمليات بغداد مقتل أربعة وثلاثين إرهابياً وتفكيك مئة عبوة ناسفة خلال اليوم الأول من عملية تحرير مناطق شرق ناحية الكرمة في الفلوجة. على صعيد آخر، صرح وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير، أول من أمس، أن عدد الأشخاص الذين التحقوا بصفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية بلغ حوالي 650 شخصاً. وأوضح توماس دي ميزير، في تصريح للقيادة الألمانية «ZDF» أن عدد الأشخاص الذين انضموا إلى تنظيم «داعش» من ألمانيا، يتقارب مع أعداد من التحقوا من فرنسا وبلجيكا، مشيراً إلى تلصص العدن سببياً في بريطانيا.

نتيجة الضربات الجوية والأرضية والمعارك القائمة في محافظة صلاح الدين. وأكدت مصادر قيادية في الحشد الشعبي العراقي أن عملية تحرير مدينة تكريت عاصمة محافظة صلاح الدين باتت قريبة بعد السيطرة على الطريق الرابطة بين الدور وكركوك والسيطرة على مطار الدور بالكامل، حيث عثر على أجهزة رصد وتجنس إلكترونية «إسرائيلية». وكشفت مصادر في الحشد الشعبي للقيادة «المباشرين» عن العثور على أجهزة رصد وتجنس إلكترونية «إسرائيلية» في مطار الدور شرق تكريت والتي سيطرت عليه القوات العراقية بالكامل. كما أفاد مصدر باقتحام القوات الأمنية والحشد الشعبي عدداً من أحياء قضاء الدور والتقدم من أربعة

أوضحت مصادر أمنية عراقية في قيادة عمليات «الحشد الشعبي» آذار أنه تم تحرير ناحية الدور التابعة لمحافظة صلاح الدين لعدد من المواقع في تلك المناطق. وتحاول القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي إنقاذ 150 عائلة محتجزة لدى عناصر تنظيم «داعش» بين الدور وتل كصيبة، بحسب مصدر عسكري. وأعلنت قيادة قوات «الحشد الشعبي» أنها قامت بتفجير 3 مدرعات مفخخة بقودها انتحاريون قبل وصولها إلى منطقة كصيبة شرق تكريت، فيما تم رصد نداءات استغاثة لعناصر «داعش»، تؤكد وجود نقص في العتاد والوقود في تكريت. ونقل مصدر من داخل تكريت أن مستشفيات المدينة تشهد اكتظاظاً كبيراً بجرحى وقتلى «داعش»

وأكدت المصادر مقتل العشرات من عناصر «داعش» في عملية تحرير الدور بعد أن قامت قوات الحشد الشعبي بمحاصرة ناحيتي الدور والعلم بالكامل، مشيرة إلى أنها سيطرت بشكل كامل على مجمع الدور السكني. ووصلت إلى محافظة صلاح الدين تعزيزات عسكرية كبيرة استعداداً لتنفيذ مرحلة جديدة من العمليات. وقال المصدر العسكري إن صواريخ جديدة موجهة ستدخل الجمعة حيز التنفيذ وستضرب أهدافاً محددة في منطقة العمليات. وذكرت مصادر عسكرية أن

اعتبر أن قرار السلطة وقف التنسيق الأمني مع «إسرائيل» خطوة صحيحة

## هنية: لا تبني سياسياً مصرياً لقرار اعتبار حماس «إرهابية»

غير أن هنية حذّر ممّا وصفه من استدراك القرار، وإمكان اعتباره مجرد «توصيات» ترفع للجنة التنفيذية. وأضاف: «نشخ من حدوث استدراكات لقرار المجلس المركزي وبالتالي تدخل المسائل في مسالك بعيداً ممّا أعلن، فالامتحان الحقيقي لهذه القرارات هو تطبيقها وتنفيذها فوراً، ولهذا ندعو إلى وقف فعلي وفوري، للتنسيق الأمني مع «إسرائيل»». وفي الشأن الداخلي الفلسطيني، قال هنية إن المصالحة بالنسبة لحركة حماس «خيار وطني» والإنقسام «استثناء»، مشيراً إلى

تبنيّه سياسياً». ولم تعقب السلطات المصرية رسمياً على الحكم القضائي بحق «حماس»، لكنها تقول دائماً إن القضاء لديها «مستقل». وكانت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة قضت، السبت الماضي، باعتبار «حماس» منظمة إرهابية»، وهو الحكم الذي نددت به فصائل فلسطينية، واعتبرته الحركة «مُسيباً». وفي سياق آخر، اعتبر هنية قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع «إسرائيل» بأنه «خطوة صحيحة في الاتجاه الصحيح».

كشف إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، أن مسؤولين مصريين أبلغوا الحركة أن الحكم القضائي باعتبار حركته «منظمة إرهابية»، لم يتمّ تبنيه سياسياً. وقال هنية، إن حركته أجرت اتصالات على مدار الأيام الماضية مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ومع مسؤولين مصريين وفلسطينيين من أجل تنقية «الأجواء»، وتدارك تداعيات الحكم القضائي المصري. وأضاف أن «مسؤولين مصريين (لم يحدّد هويتهم) أبلغوا الحركة أن قرار المحكمة قضائي ولم يتم

إصابة 7 صهاينة بينهم جنود بعملية دهس وطن نوعيّة في القدس المحتلة



صدمة في شارع العدر

أصيب سبعة صهاينة بينهم جنود من «حرس الحدود» في عملية دهس وطن نوعيّة في مدينة القدس المحتلة صباح أمس نغذاها مقاوم فلسطيني. وقام فلسطيني بدهس جنود صهاينة قرب مقر قيادة «حرس الحدود» على طريق رقم واحد، بمنطقة المصراة في القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة 7 صهاينة بينهم 5 جنود من «حرس الحدود»، بحسب اعترافات إعلام العدو. وقام جنود الاحتلال بإطلاق النار على منقذ العملية وإصابته بإصابات خطيرة، ليعلن بعد ذلك استقرار حالته الصحية كما كشف عن هويته وأنه يدعى محمد غسان السلامة، ويوجد في مستشفى «هداسا عين كارم»، رهن الاعتقال لدى شرطة العدو. يأتي ذلك فيما قالت لوبا السمري، المتحدثّة باسم الشرطة «الإسرائيلية»

للإعلام العربي، في بيان أنه «بالقرب من مبنى مقر شرطة حرس الحدود (تابع للشرطة) تم تنفيذ عملية دهس إرهابية معادية مع تسجيل عدد من الإصابات البشرية». وأضافت: «هرعت قوات معززة من الشرطة والإسعاف والإنقاذ إلى المكان لأخص ومعالجة الوضع». بينما أفاد شهود عيان أن عناصر أمن الاحتلال أطلقوا النار على سائق السيارة قبل اعتقاله، من دون معرفة هوية هذا السائق. وكان الشارع نفسه شهد عمليتي دهس نغذاها فلسطينيان نهاية العام الماضي، أدت إلى مقتل وإصابة عدد من «الإسرائيليين». المتحدث باسم الشرطة ميكي روزينغيل قال المهاجم أشهر سكيناً ولكنه لم يستخدما، مضيقاً أنه محتجز الآن.

## معصوم يتوسط بين العبادي وبرزاني لحل الخلاف النفطي

وتدعوهم إلى عدم الإدلاء بتصريحات بأن النفط تطعمهم وأن لامة لبغداد في ذلك». ولم يصدر أي تصريح عقب لقاء معصوم وبرزاني يتعلق بتفاصيل الخلافات بين المركز والإقليم، وقالت رئاسة الإقليم في بيان على هامش استقبال برزاني الرئيس العراقي في مبنى الرئاسة بصيف صلاح الدين بالإشارة إلى أن «الجانبيين ناقشا آخر المستجدات على الساحتين الأمنية والسياسية في العراق والإقليم كردستان». إضافة إلى الوضع الميداني في جبهات القتال مع تنظيم داعش، والمقاومة التي تنديها قوات البيشمركة في تصديها لداعش». مبيناً أنهما «أكدتا التزام أربيل وبغداد بتدوير الاتفاق النفطي المبرم بينهما»، وجدد برزاني وفقاً للبيان «دعمه للعملية السياسية في العراق ومساندته

توسط الرئيس العراقي فؤاد معصوم لحل الخلاف النفطي بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان، إذ نقل رسالة من رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى رئيس الإقليم مسعود برزاني من دون أن يصدر أي تصريح عن حلحلة الخلافات، حيث جدد برزاني تسككه بالاتفاق النفطي، ما يعني أن الخلافات حول الحصص الباقية على ما هي. وفي وساطة لرأب الصدع بين بغداد وأربيل، التقى الرئيس العراقي فؤاد معصوم في أربيل مع رئيس إقليم كردستان مسعود برزاني «حاملًا معه رسالة من رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي» بحسب موقع «روداو» الإخباري المقرب من حكومة الإقليم. وجوهر الرسالة هو الاتفاق الأخير المبرم بين أربيل وبغداد، ويقول معصوم إن «العبادي يطالب بتعلمينات من الكرد،

ويعوهم إلى عدم الإدلاء بتصريحات بأن النفط تطعمهم وأن لامة لبغداد في ذلك». ولم يصدر أي تصريح عقب لقاء معصوم وبرزاني يتعلق بتفاصيل الخلافات بين المركز والإقليم، وقالت رئاسة الإقليم في بيان على هامش استقبال برزاني الرئيس العراقي في مبنى الرئاسة بصيف صلاح الدين بالإشارة إلى أن «الجانبيين ناقشا آخر المستجدات على الساحتين الأمنية والسياسية في العراق والإقليم كردستان». إضافة إلى الوضع الميداني في جبهات القتال مع تنظيم داعش، والمقاومة التي تنديها قوات البيشمركة في تصديها لداعش». مبيناً أنهما «أكدتا التزام أربيل وبغداد بتدوير الاتفاق النفطي المبرم بينهما»، وجدد برزاني وفقاً للبيان «دعمه للعملية السياسية في العراق ومساندته

ويعوهم إلى عدم الإدلاء بتصريحات بأن النفط تطعمهم وأن لامة لبغداد في ذلك». ولم يصدر أي تصريح عقب لقاء معصوم وبرزاني يتعلق بتفاصيل الخلافات بين المركز والإقليم، وقالت رئاسة الإقليم في بيان على هامش استقبال برزاني الرئيس العراقي في مبنى الرئاسة بصيف صلاح الدين بالإشارة إلى أن «الجانبيين ناقشا آخر المستجدات على الساحتين الأمنية والسياسية في العراق والإقليم كردستان». إضافة إلى الوضع الميداني في جبهات القتال مع تنظيم داعش، والمقاومة التي تنديها قوات البيشمركة في تصديها لداعش». مبيناً أنهما «أكدتا التزام أربيل وبغداد بتدوير الاتفاق النفطي المبرم بينهما»، وجدد برزاني وفقاً للبيان «دعمه للعملية السياسية في العراق ومساندته

## مصر: موجة تفجيرات وشلل في حركة القطارات



التفجيرات طارت مراقف حيوية

كما شهدت محافظة الشرقية انفجارين هائلين خلال الساعات الأولى، استهدف أحدهما خط القطارات بلبيس - القاهرة، عند قرية «انثاض الرمل»، ما نتج منه كسر في القضبان وحفرة عميقة أسفل الخط الحديدية، وادى إلى توقف حركة القطارات. وذكر التلفزيون الرسمي، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن الانفجار الثاني استهدف أحد محوّلات الكهرباء في الجهة المقابلة للخط الحديدية، ونجم عنه اشتعال النشيران في المحوّل وتدميره بالكامل، وانقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة. ولفتت المصادر إلى أن الانفجارين نجما عن عبوتين شديدي الانفجار، ولم يسفرا عن سقوط أي إصابات، وقالت إن فريقاً من خبراء المفترقات انتقل إلى موقع الانفجارين، وقام بتمشيط المناطق المحيطة، ولم يعثر على عبوات أخرى.

ضربت موجة جديدة من أعمال العنف عدداً من المحافظات المصرية أمس، حيث هزت سلسلة تفجيرات محافظات القاهرة والجيزة والشرقية، من دون أن ترد أنباء فورية عن سقوط ضحايا، فيما أصيبت حركة القطارات بحالة من الشلل شبه التام. وأكد مصدر أمني في وزارة الداخلية أن العاصمة المصرية القاهرة شهدت انفجار عبوتين ناسفتين في وقت مبكر من صباح الجمعة، انفجاراً في ميدان «الزيتون»، والأخر بمنطقة «البساتين»، ولم يسفر الانفجاران عن وقوع إصابات، واقتصرت الخسائر على تضرر ثلاث سيارات. ولفت المصدر، بحسب ما أورد تلفزيون «النيل» الرسمي، إلى وقوع انفجارين في مدينة «6 أكتوبر»، غرب القاهرة، نجم عن عبوتين ناسفتين زرعهما مجهولون بالقرب من غرفتي غاز في الحي الـ11، أسفرتا عن وقوع خسائر مادية، من دون إصابات.

تقلص حصتها من مياه النيل، وهو الأمر الذي نفته إثيوبيا. وأوضح وزير الري المصري حسام مغازي: «هذه الوثيقة هي اتفاق مبادئ على المسار السياسي، وهي تجيب على شواغل دول المصبّ في مصر والسودان وهي بداية للمسار السياسي، أما المسار الفني فإن الخبراء الذين سيجتمعون في الخرطوم على مدى ثلاثة أيام سيعلنون عن اسم المكتب الاستشاري الخاص بدراسات السد يوم 9 آذار لينطلق المسار السياسي والفني». وبدأت إثيوبيا بتحويل مياه النيل الأزرق في أيار 2013 لبناء السد، الذي يبلغ طوله 1780 متراً وارتفاع 145 متراً والذي سينتج ستة آلاف ميغاوات من الكهرباء وسيكون أكبر سد في أفريقيا عندما ينتهي العمل به في عام 2017.

## تقرير أميركي: تونس منطقة صراع إقليمي محتملة

كشف تقرير أميركي أنّ تونس ستكون منطقة محتملة لصراعات إقليمية ما بين إيديولوجيات سياسية متعارضة والجماعات المتطرّفة العنيفة التي تتنافس على الصدارة والاستقطاب، بينما كانت لافتة تصريحات وزير التربية التونسي ناجي جلول الذي قال «دواعش تخرّجوا من مدارسنا». وأوضح التقرير الذي حمل عنوان «الانتقال السياسي في تونس» وصدر عن خدمات البحوث في الكونغرس أنّ الصراع يتضمن الخلافات بين الإسلاميين والعلمانيين واليساريين ورجال الأعمال والليبراليين. وبين التقرير الأميركي أنّ الأسئلة المحورية في تونس تتعلق بما إذا كانت الحكومة التونسية الجديدة قادرة على البقاء متماسكة وما إذا كانت ستضع الإصلاحات ضمن أولوياتها.

## تقرير أميركي: تونس منطقة صراع إقليمي محتملة

أمنياً، قرر وزير الداخلية ناجم الغرسيلى إعفاء عماد العضباني من منصبه كمدبر عام للأمن الوطني فيما أصدرت الوزارة بياناً أكدت من خلاله تعيين العقيد رؤوف مراد، مديراً جديداً لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية، خلفاً للعقيد توفيق القاسمي. وتقرّر تعيين كل من توفيق إبراهيم بوعون، وعز الدين محمد الخلفي، وسامي عبدالعزيز عبدالصمد على رأس الإدارات العامة بإدارة العامة للأمن الوطني.

## الحكومة تطلب رسمياً السماح باستيراد أسلحة

الثني: اتفاق مع الأردن لهيكله الجيش الليبي

كشف رئيس الحكومة الليبية الموقّعة عبد الله الفني عن اتفاق مع القوات الأردنية المسلحة للمشاركة في إعادة هيكلة الجيش، فيما طلبت ليبيا إذناً من الأمم المتحدة لاستيراد 150 دبابة وأكثر من 20 طائرة مقاتلة وسبع مروحيات هجومية وعشرات الآلاف من البنادق الهجومية والقاذفات الصاروخية وملايين الطلقات من الذخيرة.

وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة الليبية أول من أمس، أن ليبيا طلبت إعادة هيكلة الجيش الليبي من قبل الجيش الأردني، وأن هناك لجنة مشتركة بدأت تعمل الآن بهذا الخصوص، لافتاً إلى أن رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق أول الركن مشعل الزين أصدر تعليماته للإدارات الخاصّة بجيش بلاده بالاجتماع مع نظرائهم الليبيين.

وقال الفني لوسائل إعلام على هامش زيارة له إلى الأردن التقى خلالها العامل الأردني الملك عبد الله الثاني: «خلال أيام سيكون هناك اجتماع لمعرفة ما وصل إليه التنسيق بهذا الشأن والخطط التي جرى وضعها لإعادة هيكلة الجيش وبنائه».

في الأثناء، طلبت الحكومة المعترف بها دولياً من لجنة العقوبات في مجلس الأمن منح ليبيا استثناءات على حظر الأسلحة المفروض عليها والسماح لها بتعزيز قدراتها الجوية. وقال السفير الليبي لدى الأمم المتحدة إبراهيم دباشي أمام مجلس الأمن الأربعاء الماضي أن «قيادة الجيش الليبي قدمت للجنة العقوبات طلبات محددة للحصول على استثناءات على حظر الأسلحة المفروض على ليبيا».

## القاهرة والخرطوم وأديس أبابا تتفق على مبادئ تقاسم مياه النيل



وتعتبر مصر أن «حقوقها التاريخية» في النيل مضمونة بموجب اتفاقي 1929 و1959 اللذين يعطيانها حق استعمال 87 في المئة من مياه النهر.

أعلن وزراء خارجية السودان ومصر وإثيوبيا أمس في الخرطوم التوصل إلى اتفاق على مبادئ حول تقاسم مياه نهر النيل ومشروع إنشاء سد النهضة الإثيوبي. وقال وزير الخارجية السوداني علي كرتي في اختتام الاجتماع: «حدث توافق تام بين دولنا الثلاث على مبادئ حول تعاوننا للاستفادة من حوض النيل الشرقي وسد النهضة الإثيوبي، وهو مسار جديد في العلاقة بيننا»، مضيقاً أنّ الوثيقة سترفع لرؤساء الدول المذكورة لدراستها والموافقة عليها.

أكد وزير خارجية مصر سامح شكري أن «هذه المبادئ تعد بداية لمزيد من التعاون بين الدول الثلاث في المسار السياسي والفني». من جهة أخرى، رحّب وزير الخارجية الإثيوبي تادروس ادنهاوم بالاتفاق، مشيراً إلى أنه «يفتح فصلاً جديداً بين الدول الثلاث وستلتمز بهذه المبادئ». وتناولت المحادثات التي بدأت الثلاثاء في الخرطوم مسألة تقاسم مياه النيل، إذ تخشى مصر أن يؤدي بناء سد النهضة الإثيوبي إلى

سد النهضة الإثيوبي